

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الخميس 03 سبتمبر 2020

## هذا ما قاله بن زيان عن سكنات الأساتذة الجامعيين

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، مسؤولي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي الممثلة لفئات الأساتذة الباحثين ونقابة الباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث بمقر الوزارة. وشكل هذا اللقاء فرصة لمسؤولي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي لطرح ملف المسار المهني للأستاذ الباحث والباحث الدائم ومستخدمي دعم البحث وكذا الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى ملف السكن. وبخصوص هذا الملف، أكد مسؤولو الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي عن "معاناة الأستاذ الجامعي بسبب عدم الحصول على سكن مطابق باستكمال المشاريع السكنية الخاصة بأساتذة التعليم العالي، التي لاتزال في طور الإنجاز، إلى جانب رفع التجميد عن مشاريع أخرى. من جانبه، كشف الوزير عبد الباقي بن زيان عن وجود اتصالات بخصوص هذا الملف، متعهدا بالعمل على "استكمال المشاريع قيد الإنجاز ليستفيد منها الأساتذة في انتظار إنجاز الباقي". وجدد استعداد الوزارة من أجل "ترسيخ ثقافة الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين وكل الفاعلين في القطاع لطرح الانشغالات والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها".



**جدد استعداد الوزارة إيجاد حلول لازمة للانشغالات المطروحة**

## وزير التعليم العالي يتعهد بالعمل على استكمال المشاريع السكنية الخاصة بأساتذة القطاع

الملف

وجدد المسؤول الأول عن القطاع، استعداد الوزارة من أجل ترسيخ ثقافة الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين وكل الفاعلين في القطاع لطرح الانشغالات والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها. وقد تناول اللقاء العديد من الإنشغالات المهنية والاجتماعية التي يعرفها القطاع، أبرزها الشراكة والحوار على مستوى المؤسسات الجامعية والبحثية والهيئات العلمية ومخابر البحث.



الأساتذة الباحثين ونقابة الباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث، عن وجود اتصالات بخصوص هذا

■ ف. ر

● تعهد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، بالعمل على استكمال المشاريع السكنية الخاصة بأساتذة التعليم العالي قيد الانجاز ليستفيدوا منها في انتظار انجاز الباقي. وكشف الوزير خلال لقاء جمعه، أول أمس بمقر الوزارة بمسؤولي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي الممثلة لفئات

## اغتنم فرصة شغورها بسبب تطبيق إجراءات الحجر الصحي

# أمن العاصمة يوقف سارق أغراض الطالبات يأحدي الإقامات الجامعية بين عكنون

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر مشتبهاً فيه قام بسرقة عدّة أغراض خاصة بالبنات المقيمات بإحدى الإقامات الجامعية بالعاصمة، مغتنماً فرصة تطبيق إجراءات الحجر الصحي، أين كانت الإقامة فارغة قضية الحال عالجتها مصالح الأمن الحضري الثاني بن عكنون على إثر تلقي شكوى رسمية من طرف مديرة إقامة جامعية للبنات، مفادها تعرّض غرف البنات لسرقة أغراضهن الشخصية أثناء غيابهن بسبب تطبيق إجراءات الحجر الصحي، حيث تمّ سرقة أغراضهن الشخصية كالألبسة وأدوات كهرومنزلية، مفيدة لعناصر الشرطة أن أحد المقيمين بالسكنات الوظيفية بالإقامة الجامعية كان بصدد بيع أجهزة كهرومنزلية، كما أن الأخير حاول في مرّات عديدة إدخال سيارة أشخاص غرباء للإقامة غير أن المديرة رفضت ذلك. على إثر هذه المعطيات باشرت عناصر الشرطة تحريّاتها، التي مكنتها من إستقاء معلومات تؤكد ضلوع المشتبه فيه المذكور في القضية، وعلى إثر إذن بتفتيش منزله صادر عن وكيل الجمهورية المختص إقليمياً تمّ ضبط واسترجاع خمس ثلاجات من الحجم المتوسط، سخّاني طعام، خلاط كهربائي، ثلاث مكبرات صوت سماعات أذن كبيرة، مصباحي طاولة، خزّانة بلاستيكية، 10 أكياس من الحلّي، 10 أفرشة، 10 أغطية فراش، 11 حقيبة يدوية مختلفة الأحجام، 10 مصاحف، 12 قارورة عطر خاصّ بالنساء، 15 قارورة غسول شعر، مكواة، نظارات شمسية، مجموعة من مساحيق التجميل.

بعد توقيف المشتبه فيه واستكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، تمّ تقديمه أمام وكيل الجمهورية المختص إقليمياً أين أمر بوضعه الحبس المؤقت.

■ لمياء ب.



## رقمنة ديوان المطبوعات الجامعية بداية الموسم الجامعي المقبل

# التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي يتدعم بالبيانات الجديدة

وبالتالي فالحاجة إلى مكتبة رقمية ضرورية جدا لإنجاح هذا المسعى، فلا نستطيع التكلم عن التعليم عن بعد في غياب مكتبات رقمية مخصصة لهذا النوع من التعليم. فرغم وجود المراجع على شبكة الأنترنت، إلا أن ضمان إنجاح مشروع جديد في بلادنا مثل التعليم عن بعد يعتبر تحديا والمكتبات الرقمية التي توضع خصيصا لهذا النوع من التعليم عامل مهم في إنجاحه. فمثل هذه المكتبات وخاصة التابعة لديوان المطبوعات الجامعية قد نظمت وهيئت خصيصا لاحتياجات الأسرة الجامعية لهذا النوع من التعليم". فعكس الكتب والمراجع الأخرى التي نجدها في المكتبات الرقمية العالمية المتاحة، حيث نجد بها معلومات شاملة، فإن المكتبة الرقمية لديوان المطبوعات الجامعية حسب التجربة مع المكتبات التقليدية للديوان تحتوي على مطبوعات متوافقة تماما مع البرنامج الدراسي لمختلف السنوات الجامعية، يضيف المتحدث، ولأساتذة كتاب متمرسين في تخصصاتهم، وهو الشيء الذي يساعد الطالب على الاستفادة الجيدة من المطالعة الرقمية التي يقوم بها في هذه المكتبة.

من جهته، أكد الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، فارس بن جفلولي، أن ما أعلنت عنه وزارة التعليم العالي هو المطلوب في ظل ما نعيشه وخاصة الطلبة من مشاكل متعددة بسبب التعليم عن بعد، وبهذه الطريقة، حسبه، يمكن الذهاب إلى رقمنة فعلية للقطاع في جميع جوانبه.

رشيدة دبوب

● أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن رقمنة ديوان المطبوعات الجامعية من أجل تزويد الطلاب والأساتذة الباحثين بالكتب والمراجع والمطبوعات عن بعد، وأبلغت رؤساء الجامعات بأن المكتبة الرقمية "اقرأ" تعمل رسميا خلال السنة الجامعية المقبلة 2021/2020.

ودعت الوزارة رؤساء المؤسسات الجامعية، حسب بيان لها، إلى الاشتراك في المكتبة الرقمية عبر رابط إلكتروني خاص، وهو القرار الذي وجد ترحيبا واسعا في أوساط الأسرة الجامعية، خاصة لتفعيل خيار التعليم عن بعد الذي لجأت إليه الوزارة بسبب وباء كورونا.

وحسب الأستاذ الباحث عبد الرحمان بوتلجة لـ "الخبر"، فإن "هذا القرار يأتي دعما لما تم إقراره مؤخرا بعد اعتماد التعليم عن بعد كتعليم معترف به،

للطلبة حق الاختيار بين الحضور أو التعلم عن بعد

## انطلاق السنة الجامعية 2020/2021 في الفاتح ديسمبر المقبل

### ■ تسهيل الاجراءات الخاصة بالتقييم والانتقال من سنة إلى أخرى

ليستفيد منها الاساتذة في انتظار انجاز الباقي".  
وجدد استعداد الوزارة من أجل ترسيخ ثقافة الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين وكل الفاعلين في القطاع لطرح الانشغالات والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها".  
بدوره أوضح الأمين العام للوزارة نور الدين غوالي، على هامش هذا اللقاء أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "وضعت خارطة طريق، بالتنسيق مع كل الشركاء الاجتماعيين للقطاع، بغية تدعيم التعليم والتقييم عن بعد لجميع المستويات خلال الفترة الحالية، وهذا تماشياً مع الوضعية التي تعرفها البلاد جراء تفشي فيروس كورونا". وتم في هذا السياق --كما قال-- "اتخاذ كل الترتيبات الصحية والاجراءات الوقائية من خلال العمل بنظام الأفرج إلى غاية استكمال السنة الدراسية 2019/2020 المقرر يوم 30 نوفمبر القادم، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة استيعاب المؤسسة الجامعية وإمكانياتها". وكشف غوالي بالمناسبة أن انطلاق السنة الجامعية 2020/2021 سيكون في الفاتح ديسمبر المقبل، مبرزا أنه تم "تهيئة كل المؤسسات الجامعية لاستقبال الطلبة الجدد وتحديد فترة خاصة باستقبالهم وتوجيههم وتسجيلهم عن بعد". وأضاف في هذا الشأن أنه تم التوقيع على قرار وزاري يمنح للطلبة الحق في الاختيار بين الحضور الى المؤسسة الجامعية أو التعلم عن بعد، إلى جانب تسهيل الاجراءات الخاصة بالتقييم والانتقال من سنة إلى أخرى.

■ شكلت الانشغالات المهنية والاجتماعية للأساتذة الجامعيين محور اللقاء الذي جمع اول امس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، بالاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، وهذا تكريسا لمنهج الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين.  
وقد تناول اللقاء الذي جمع الوزير بمسؤولي الاتحادية الممثلة لفئات الأساتذة الباحثين الاجتماعيين ونقابة الباحثين الدائمين ومستخدمي البحث بمقر الوزارة، العديد من الانشغالات التي يعرفها القطاع بشقيها الاجتماعي والمهني، أبرزها الشراكة والحوار على مستوى المؤسسات الجامعية والبحثية والهيئات العلمية ومخابر البحث. كما تناول اللقاء المسار المهني للأساتذ الجامعيين والباحث الدائم ومستخدمي البحث وكذا الخدمات الاجتماعية لصالح الاستاذ الجامعي، بالإضافة الى ملف السكن. وبخصوص هذا الملف، أكد مسؤولو الاتحادية على "معاناة الاستاذ الجامعي بسبب السكن رغم الاتفاقيات المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة السكن في هذا الإطار"، مطالبين بتفعيل تلك الاتفاقيات والعمل على استكمال المشاريع السكنية الخاصة بأساتذة التعليم العالي التي لاتزال في طور الإنجاز، إلى جانب رفع التجميد عن مشاريع أخرى".  
من جانبه، كشف بن زيان عن وجود اتصالات بخصوص هذا الملف، متعهدا بالعمل على استكمال المشاريع قيد الانجاز

خلال لقائه مع نقابات التعليم العالي

## بن زيان يعد بحل ملف سكنات الأساتذة

التي لاتزال في طور الإنجاز، إلى جانب رفع التجميد عن مشاريع أخرى". وحضر اللقاء الذي جمع الوزير بمقر الوزارة، مسؤولي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، الممثلة لفئات الأساتذة الباحثين والدائمين ومستخدمي دعم البحث. وتناول اللقاء العديد من الانشغالات المهنية والاجتماعية التي يعرفها القطاع، أبرزها الشراكة والحوار على مستوى المؤسسات الجامعية والبحثية والهيئات العلمية ومخابر البحث. حليلة. هـ

فرصة لمسؤولي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي لطرح ملف المسار المهني للأستاذ الباحث والباحث الدائم ومستخدمي دعم البحث وكذا الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى ملف السكن". وشدد البيان ذاته، بخصوص هذا الملف، على أن مسؤولي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي عن "معاناة الأستاذ الجامعي بسبب عدم الحصول على سكن مطالبين باستكمال المشاريع السكنية الخاصة بأساتذة التعليم العالي،

نسخة منه، أنه "التقى عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمقر الوزارة، مسؤولي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي الممثلة لفئات الأساتذة الباحثين ونقابة الباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث. وتناول اللقاء العديد من الانشغالات المهنية والاجتماعية التي يعرفها القطاع، أبرزها الشراكة والحوار على مستوى المؤسسات الجامعية والبحثية والهيئات العلمية ومخابر البحث. وأضاف البيان ذاته "كما شكل هذا اللقاء

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، على ضرورة استكمال المشاريع السكنية الخاصة بأساتذة التعليم العالي قيد الإنجاز ليستفيدوا منها في انتظار إنجاز الباقي. وجدد الوزير في السياق، استعداد الوزارة من أجل "ترسيخ ثقافة الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين وكل الفاعلين في القطاع لطرح الانشغالات والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها." وأفاد بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اطلعت "البلاد" على

## لفائدة قطاعي التعليم العالي والصحة، شرفة: مقاولات إنجاز المشاريع مطالبة بتدارك التأخير

الجامعي، حسب الشروح المقدمة للوالي، 55 % فيما يخص المقاعد البيداغوجية بينما وصلت أشغال إنجاز الإقامة الجامعية التي تتسع لـ 11 ألف سرير إلى 82٪، إذ ركز شرفة، على «دور الشركات المناولة في تفعيل وتيرة الإنجاز» وطلبهم بالجدية والنجاعة في العمل والالتزام ببنود العقد الذي يربطهم بالولاية سواء في مجال النجارة والتكييف والبناء وغيرها من الاختصاصات.

وأح والي العاصمة، لدى زيارته لورشة إنجاز المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية بسيدي عبد الله، على ضرورة تجاوز «الموائق التقنية» التي تعترض المشروع وقال إن شهر سبتمبر «يجب أن يكون شهر التخلص من كل هذه الموائق بما فيها مشكلة قنوات صرف المياه الصحي أو ما تعلق بالأرضية وغيرها».

وأبدى في السياق تقديم المساعدة لأصحاب المشروع لتجاوز كل المشاكل نظرا لأهميته الحيوية في مجال التكوين المتخصص والمالي في مجال الأشغال العمومية.

دعا والي الجزائر، يوسف شرفة، أمس، أصحاب شركات المقاوله المكلفة بإنجاز القطب الجامعي بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله ومستشفى أمراض القلب الخاص بالأطفال والمدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية في المقاطعة الإدارية سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، إلى تدارك التأخير المسجل في إنجاز هذه المشاريع الكبرى.

وأكد الوالي شرفة، في زيارة عمل وتفقد لورشات إنجاز ثلاثة مشاريع كبرى لفائدة قطاعي التعليم العالي والصحة بالمقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله، على «ضرورة إيجاد حلول سريعة، لمشكلة توفير المواد الأولية في وقتها المناسب إلى موقع الورشات، محملا المؤسسات المقاوله المكلفة بإنجاز كل من القطب الجامعي للمدينة الجديدة سيدي عبد الله والمستشفى الخاص بطب الأطفال والمدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية، مسؤولية «تأخر» استكمال هذه المشاريع.

وبلغت نسبة أشغال إنجاز هذا القطب



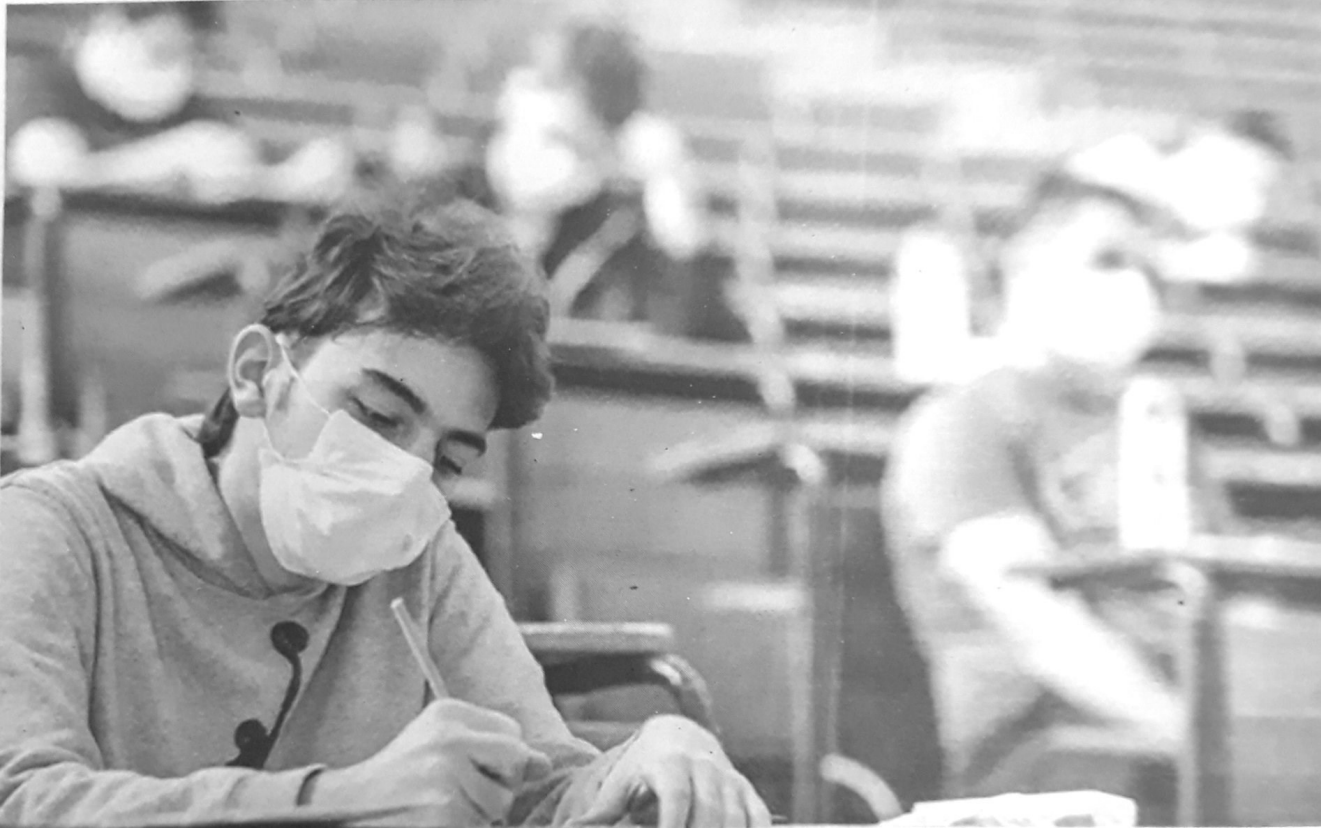
## طلبة مدرسة الفندقية يوصلون الإضراب بمشاركة أوليائهم!

احتج، صبيحة أمس، أولياء طلبة المدرسة العليا للفندقية والإطعام بالعاصمة إلى جانب أبنائهم أمام مقر المدرسة بحجة تجاهل السلطات المعنية لانشغالهم، حيث لم يتم الاستجابة للرسالتين الموجهتين بتاريخ 16 أوت الجاري إلى كل من رئاسة الجمهورية ووزارة التعليم العالي، مصرين على مواصلة الإضراب المفتوح الذي دخلوا فيه منذ نحو 3 أسابيع لحين الموافقة على طلبهم الرئيسي في تعيين مدير جديد للمدرسة. ويناشد طلبة وأولياء المدرسة العليا للفندقية وزير التعليم العالي التدخل السريع لإنقاذ مستقبلهم الدراسي المهدد بالضياح، مرجعين سبب ذلك إلى التسيير غير الحكيم للمدير العام. على حد تعبيرهم.

كما أنهم ينددون بضرورة مغادرته المدرسة كون تنصيبه جاء مخالفا للقوانين لعدم حيازته على شهادة الدكتوراه، والتي تشترط لتمكينه من توقيع شهادات نهاية الدراسة حتى تكون معترفا بها في الوظيفة العمومي. كما رفض الطلبة قرار المدير العام بتأخير موعد الدراسة واستئنافها بمباشرة الامتحانات. كون تخصصي "تسيير عمليات الفندقية" و"الموارد البشرية والعلوم الإنسانية" لم بدعموهم خلال الحجر الصحي بدروس ومحاضرات مثلما كان شأن باقي التخصصات. ■ حورية ب.

**L'enseignement universitaire en ligne en Algérie durant la période de confinement dû à la pandémie du COVID-19**

# Entre bricolage et réalité du terrain



Par Fayçal Kharfi\*

**D**epuis son apparition, la pandémie du COVID-19 a incité plusieurs universités dans le monde à recourir à l'enseignement en ligne, parfois juste électronique et à distance, pour tenter de sauver l'année universitaire avec des moyens disproportionnés entre nord et sud. Notre pays et nos universités n'ont pas échappé à ce choix et se sont vues impliquer dans cette alternative avec des moyens de bord et une prédisposition qui ne tarderont pas à montrer leurs insuffisances dans l'accomplissement de cette tâche. Bien que l'enseignement en ligne a pris plusieurs formes et s'est servi de tous les moyens de la technologie de l'information et de la communication (TIC), ce mode d'enseignement suscite toujours une certaine réticence de la part des étudiants et demeure problématique quant à sa capacité à assurer certaines activités d'enseignement dispensées en présentiel comme les travaux dirigés et les travaux pratiques.

Les comités pédagogiques de ce début d'année universitaire et les échos recueillis chez certains collègues nous rendent vite à l'évidence que l'actuelle tentative de lancement à grande échelle (en urgence) de ce mode d'enseignement n'a pas réussi à satisfaire tous les objectifs pédagogiques escomptés.

Les causes de cet échec sont de plusieurs natures et peuvent s'étendre depuis la non disposition psychologique des étudiants, et même des enseignants, qui ne leur a pas permis de s'impliquer facilement dans ce mode d'enseignement, en passant par les moyens techniques et pédagogiques relativement non appropriés (outils audiovisuel dédiés à l'enregistrement professionnel des cours; formats de cours non appropriés, manque de formation chez les enseignants...), pour finalement arri-

ver sur certaines limites propres à ce mode d'enseignement et sa capacité à concurrencer l'enseignement en présentiel.

Pour s'établir comme un mode d'enseignement efficace et attractif, l'enseignement en ligne confronte encore dénombrables problèmes. Nous citons, ici, les problèmes majeurs à surmonter impérativement pour se prétendre à l'accomplissement d'un minimum d'objectifs pédagogiques par ce mode d'enseignement. Ces problèmes sont:

**1. Le problème du contenu :** le contenu non adapté à l'enseignement en ligne, qui est censé améliorer l'apprentissage en classe, peut constituer une source d'ennui pour l'étudiant. En effet, si l'enseignant se contente de numériser le contenu de son cours classique avec l'inclusion de quelques tests à choix multiples; ceci ne va constituer guère une façon efficace pour impliquer et attirer l'étudiant.

Le cours aménagé de cette façon va, certainement, provoquer l'ennui chez l'étudiant et va aussi altérer son engagement et sa motivation pour le suivre. Ceci constitue, donc, l'une des majeures causes pour que l'enseignement en ligne échoue. Avant de se lancer dans un tel enseignement, l'enseignant est appelé à préparer la version à dispenser en ligne de son cours d'une manière qui le rend dynamique, attractif et interactif.

**2. Le manque de contact :** Bien que l'enseignement en ligne présente certains avantages par rapport à l'enseignement en présentiel, le fait d'être dispensé à distance et en ligne lui confèrent aussi certaines limites et inconvénients. En effet, le manque de contact humain, l'absence physique de l'enseignant et l'incapacité de discussion entre camarades de classe sont inconvénients pour ce mode d'enseignement. En effet, l'espace virtuel peut, parfois, paraître trop petit pour l'étudiant et le besoin d'espace physique qui lui permet d'avoir des réponses à toutes ses questions et de s'entra-

ner avec de vrais outils se fait très vite ressentir. Pour pallier à ce sérieux problème, il faut favoriser autant que possible l'interaction personnelle dans le monde virtuel et encourager les étudiants à s'organiser entre eux comme sur les réseaux sociaux pour s'entraider dans la compréhension du cours et la résolution des problèmes auxquels ils sont confrontés. Pour la pratique, un travail colossal reste à prodiguer pour ce mode d'enseignement bien que la présence en salles de travaux pratiques demeure jusqu'à présent difficilement surmontable. Dans ce contexte, le développement de simulateurs pédagogiques de travaux pratiques est une alternative sérieuse et une solution envisageable à développer.

**3. Les difficultés techniques :** Sur les plateformes dédiées à l'enseignement en ligne, les étudiants rencontrent souvent des difficultés techniques surtout informatiques (systèmes d'exploitation mal adaptés, logiciels et lecteurs vétustes, connexion internet faible, moyens d'accès rudimentaires (laptops, smartphones...)). Tout cela peut, aussi, influencer l'engagement des étudiants et perturber l'expérience d'enseignement en ligne. Préparer un cours qui s'adapte à toutes ces contraintes techniques s'avère important.

Dans ce qui suit, nous essayons d'examiner l'impact qui entraînerait, sur l'enseignement, le remplacement, complet ou partiel, du mode d'enseignement en présentiel par le mode d'enseignement en ligne et ce, que ce soit en situation normale ou d'urgence. Dans ce contexte, la question qui demeure d'intérêt est la suivante: la virtualisation de la relation spatio-temporelle directe entre étudiant et enseignant n'aurait-elle pas des préjudices sur la l'apprentissage et la transmission des connaissances? Autrement dit, quelle est la place et l'apport de ce mode d'enseignement? Pour moi, sans doute, l'apprentissage en ligne ne saurait être une alternative pour remplacer complètement l'en-

seignement traditionnelle en présentiel. En effet, il faut surtout penser à un enseignement intégré qui utilise les deux options avec une exploitation optimale de toutes les technologies de la communication électronique disponibles. Les universités algériennes, ne disposant pas toutes de plateformes d'enseignement en ligne à caractère professionnel, se sont vues recourir aux visioconférences et à la mise à disposition des étudiants de supports de cours électroniques et ce, juste pour maintenir un minimum de fonctionnement durant la période de confinement dû au COVID-19. Par ailleurs, l'expérience a, aussi, montré que les plateformes d'enseignement en ligne, actuellement utilisées dans certaines universités algériennes comme «MOODLE», restent insuffisantes pour fournir à l'enseignant les moyens nécessaires à la transmission du savoir surtout pour le cas des sections à grands nombres d'étudiants. D'autres universités ont eu, aussi, recours à l'utilisation de ZOOM et Google-Meet pour dispenser les cours aux étudiants, mais malheureusement ces moyens de communication vidéo et de partage de fichiers de plusieurs formats ne pouvaient, en aucun cas, se constituer comme des plateformes d'enseignement en ligne. L'utilisation des plateformes d'enseignement en ligne professionnelles en Algérie bascule toujours entre démonstration des avantages pédagogiques et difficulté d'appropriation des outils nécessaires. De plus, les objectifs pédagogiques à atteindre par l'introduction de l'enseignement en ligne n'ont jamais été fixés ni élucidés d'une façon objective pour savoir jusqu'à quel niveau et dans quelle proportion ce mode d'enseignement est en mesure d'intervenir dans l'enseignement supérieur.

Finalement, il est vraiment primordial de se pencher sur l'adoption correcte et efficace du mode d'enseignement en ligne pour lui procurer cette faculté d'attractivité envers les étudiants et pallier au désintérêt ressenti actuellement.

\*Professeur de Radiophysique à l'université Ferhat Abbas-Sétif 1.



## En l'absence de transport inter-wilayas **Le calvaire des enseignants et des étudiants**

**K. Assia**

Des dizaines d'enseignants et d'étudiants universitaires ont lancé, hier, un appel pressant aux pouvoirs publics pour rouvrir le transport inter-wilayas et mettre un terme à l'anarchie qui sévit à présent. Avec la rentrée sociale, des étudiants universitaires et également des enseignants peinent à se déplacer hors d'Oran et sont confrontés au diktat des chauffeurs clandestins qui pratiquent des prix hors de portée. Hier et selon un groupe d'étudiants et d'enseignants qui s'est déplacé au siège de notre rédaction, on saura qu'en l'absence de bus de transport en commun et aussi de taxis inter-wilayas, la situation ne cesse de s'aggraver. Pour se déplacer à Alger, un étudiant s'est vu déboursé la somme de 5.000 DA alors qu'un enseignant de Relizane appelé à préparer les révisions et les examens du BAC, à Oran, a dû déboursé une somme de 4000 DA, en aller et retour. La station des taxis inter-wilayas de l'USTO est devenue désormais une station de chauffeurs clandestins au grand dam des usagers. Contacté à ce sujet, le coordinateur régional de l'UNAT à Oran M. Chik Amar a

confirmé, pour sa part, que des centaines de plaintes sont déposées à présent, auprès du syndicat pour dénoncer ces pratiques et surtout pour réclamer la reprise de l'activité du transport inter-wilayas. Ce sont surtout des enseignants et des professeurs qui sont appelés à assurer les examens du BAC et du BEM ainsi que des étudiants qui doivent venir à Oran et d'autres qui sont inscrits dans d'autres universités du pays. Ces préoccupations sont soulevées, selon M. Chikh, au niveau national et le bureau national de l'UNAT avait décidé d'observer, hier, une grève nationale pour faire part de ses doléances qui s'articulent principalement au tour de la reprise du service pour les

transporteurs et les chauffeurs de taxis inter-wilayas.

Le syndicat a dû reporter, selon notre interlocuteur, son mouvement de protestation à une date ultérieure et ce pour ne pas pénaliser les élèves et le corps enseignant, lors des examens. L'UNAT réclame la levée de cette mesure d'interdiction qui désormais pénalise professionnels et citoyens et dénonce, également, l'autre mesure qui interdit le transport pour les bus en commun, durant le week-end. Une rencontre a été tenue cette semaine au ministère des Transports et a regroupé le SG du bureau national de l'UNAT et le directeur central où plusieurs préoccupations ont été passées en revue.

LANCEMENT D'UNE LARGE CAMPAGNE DE COLLECTE DE SIGNATURES

# Biskra réclame un CHU et une faculté de médecine

*Faute d'hôpitaux dignes de ce nom, mais aussi de médecins spécialistes, les Biskris continuent toujours de se faire soigner hors wilaya, quand il s'agit de pathologies graves.*

**C**onnu pour son rôle stratégique dans le développement économique du pays, Biskra donne à première vue l'impression d'une wilaya riche en termes d'infrastructures de base indispensables pour une vie décente de ses quelque 900 000 habitants. La réalité est toutefois tout autre. Biskra demeure nécessairement en la matière, notamment concernant le volet sanitaire que la pandémie qui secoue le pays a mis à nu. Les Biskris continuent toujours de se faire soigner, quand il s'agit de pathologies pernicieuses, hors wilaya, à Alger le plus souvent, faute d'hôpitaux dignes de ce nom, mais aussi de médecins spécialistes. Face à cette réalité trop épineuse, de nombreux citoyens, pour la plupart des intellectuels, ont pris l'initiative et se sont organisés pour porter leur voix aux hautes sphères, espérant ainsi faire bénéficier leur wilaya d'un CHU, à l'instar des wilayas environnantes, Batna et Sétif, à titre d'exemple. "Pourquoi pas ? Que manque-t-il pour que la wilaya soit dotée d'une pareille structure ?" s'interroge un jeune professeur d'économie à l'UMK, approché par nos soins, avant de poursuivre : "Nous menons



actuellement une campagne de récolte du maximum possible de signatures à cet effet, que nous transmettrons par la suite aux responsables concernés. Nous souhaiterions que ce rêve auquel nous tenons à cœur soit réalisé ; ce n'est d'ailleurs pas convenable de l'appeler rêve, car il s'agit là d'un droit très légitime. La wilaya recèle toutes les potentialités requises pour qu'un projet de ce genre voie le jour, de

même que nous réclamons aussi une faculté de médecine pour nos étudiants. La région en est pauvre." Cette grande opération de récolte de signatures se poursuit toujours et touche, entre autres, la majorité des composantes de la société civile, des associations, coordinations et organisations, des élus locaux, des cadres de la fonction publique, des parlementaires... Parmi les associations qui ont pris part à

l'initiative, citons, à titre d'exemple non limitatif, l'Association nationale de bienfaisance, l'association nationale de médecine sportive Bureau de Biskra, l'association El-Baraka pour l'action humanitaire, Ness Elkhir, Nida pour l'enfance et la jeunesse, l'Office local de la promotion du tourisme, l'association de protection de l'environnement de Fontaine des gazelles, l'Union nationale des journalistes,

l'association Al-Basma, l'Académie algérienne de bienfaisance et des droits de l'Homme, et plusieurs autres associations et organisations réparties à travers le territoire de la wilaya. Comme d'autres initiatives tuées dans l'œuf auparavant, cette opération risque de ne pas aboutir et de connaître le même sort, si elle n'est pas suivie et appuyée par les responsables locaux. Contacté par Liberté, le vice-président de l'APW soutient : "Ce que la population réclame est en toute évidence une revendication légitime." L'élu local note que "même les neuf députés représentant la région se sont ralliés à la campagne en question. Ils ont formulé, à ce titre, une lettre de doléances qui sera remise au président de la République aujourd'hui mercredi (hier, ndlr), et ce, parallèlement à l'ouverture de la séance plénière de l'APN". Les aspirations des Biskris semblent, faut-il le dire, utopiques, surtout quand on sait qu'un simple hôpital de 240 lits dont Biskra a bénéficié lors de la visite du ministre de la Santé est toujours mis en stand-by, en raison notamment de l'assiette de terrain dont le choix n'a pas encore été fait. Que dire donc d'un CHU et d'une faculté de médecine ?

H. BAHAMBA

RENCONTRE ENTRE  
M. BENZIANE  
ET LA FNESRS

## LES PRÉOCCUPATIONS DES ENSEIGNANTS UNIVERSITAIRES EN DÉBAT

Les préoccupations socioprofessionnelles des enseignants universitaires ont été au cœur d'une rencontre tenue mardi entre le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, et la Fédération nationale de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (FNESRS), et ce dans le cadre de la consécration de la culture de dialogue et de concertation avec les partenaires sociaux. Cette rencontre, qui a réuni, au siège du ministère, le ministre avec les responsables de la FNESRS, représentant les catégories des enseignants chercheurs, et le syndicat des chercheurs permanents et le personnel chercheur, a porté sur de nombreuses préoccupations socioprofessionnelles, à leur tête le partenariat et le dialogue au niveau des établissements universitaires et de recherche, des instances scientifiques et des laboratoires de recherche. Elle a porté également sur la carrière de l'enseignant universitaire, le chercheur permanent et le personnel de recherche, ainsi que les œuvres sociales au profit de l'enseignant universitaire et le dossier de logement.

Au sujet du logement, les responsables de la FNESRS ont mis l'accent sur la situation de l'enseignant universitaire qui souffre dans ce domaine, en dépit de la convention conclue entre le MESRS et le ministère de l'Habitat, appelant à l'activation de cette convention et au parachèvement des projets en cours de logement dédiés aux enseignants, en sus du dégel des autres projets.

M. Benziane a fait part, de son côté, de contacts sur ce dossier, s'engageant à parachever les projets en cours de réalisation, en attendant la réalisation d'autres projets.

Il a également réaffirmé la disponibilité du ministère à «consacrer la culture de dialogue et de concertation avec les partenaires sociaux et tous les acteurs du secteur, pour soulever les préoccupations et œuvrer à trouver les solutions nécessaires».

De son côté, le secrétaire général du ministère, Noureddine Ghouali, a affirmé, en marge de la rencontre, que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique «a mis en place une feuille de route en coordination avec tous les partenaires sociaux du secteur, en vue de renforcer l'enseignement et l'évaluation à distance, pour tous les niveaux, conformément à la situation sanitaire que connaît le pays».

«Toutes les mesures sanitaires et préventives ont été prises, à travers le travail par brigade jusqu'à la clôture de l'année universitaire 2019/2020, prévue le 30 novembre, en tenant compte de la capacité d'accueil de l'établissement universitaire», a-t-il ajouté, précisant que la prochaine rentrée universitaire est prévue pour le 1<sup>er</sup> décembre et «tous les établissements universitaires sont prêts à accueillir les nouveaux bacheliers, en définissant une période consacrée à leur accueil, leur orientation et leur inscription».

Un décret ministériel accordant aux étudiants le droit de choisir entre la présence au sein de l'établissement universitaire ou l'enseignement à distance a été signé, a indiqué M. Ghouali, qui a annoncé d'autres mesures de facilitation des procédures d'évaluation et de passage.



## **ÉCOLE D'HÔTELLERIE DE AÏN BENIAN**

### **Etudiants et staff manifestent depuis plusieurs jours**

**C**ela fait maintenant presque une semaine que des élèves, accompagnés de leurs parents, ainsi que l'équipe de l'école d'hôtellerie manifestent au niveau de l'école d'hôtellerie afin de faire valoir leurs droits, pointant du doigt le directeur de l'établissement.

En effet, d'après un parent d'élève, la situation s'est aggravée, d'après ce dernier, vu que l'école vient de perdre son agrément délivré par le ministère de l'Enseignement supérieur ainsi que celui de l'école d'hôtellerie de Lausanne en Suisse. Notre interlocuteur rapporte également que la situation est inacceptable, surtout que la formation qui dure 4 années n'est pas gratuite et que chaque année chaque élève doit s'acquitter d'une coquette somme, qui serait d'un million deux cent mille dinars, plus trente huit mille dinars chaque mois pour les étudiants en provenance d'autres wilayas, car ils doivent être logés sur place. Selon notre interlocuteur, qui manifestait sur place avec

sa fille, le directeur aurait également refusé toute rencontre avec les parents d'élèves qui appuient les professeurs ainsi que le chef cuisinier de l'école qui aurait été insulté par le directeur de l'établissement lui-même. Notre interlocuteur rapporte également que les conditions de vie des étudiants venus des quatre coins du pays ne sont pas à la hauteur des prestations et du discours offert avant l'inscription, ce dernier mentionne que les ascenseurs sont en panne, les normes sanitaires anti-Covid ne sont pas appliquées, le gel hydroalcoolique n'est pas disponible tout autant que les bavettes et les dortoirs sont dans un état plus que lamentable.

Par ailleurs, les professeurs ayant jusqu'à 6 années d'ancienneté ont été remerciés et leur contrat n'a pas été renouvelé sans aucun motif, les parents ainsi que l'ensemble des manifestants demandent le départ du directeur qui abuserait de ses fonctions et jouerait avec l'avenir des étudiants.

**R. L.**